

## 2/4 شرح كتاب وظائف شهر رمضان /بن باز

عبدالعزيز بن باز

فيقول جبر رضي الله عنه اذا صمت فبصل سمعك او بصرك ولسانك عن الكذب والمحارم ودعا للجار ويكن عليك وقارا وسكينة ولكن اليوم صومك ويوم ويقول صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

لما بشرهم برمضان قال له انه يوم لانه شهر بركة الله فيه خطايا وينزل الرحمة ويستجيب الدعاء ينظر الى تنافسهم فيه فيباهاي بهم ملائكته فاروا الله من انفسهم خيرا فان الشقي منه رحمة الله - 00:00:15

فهذا الشهر ميزان السباق يتسبق به المؤمنون الى ربهم جل وعلا بانواع الطاعات وانواع الخير ليلا ونهار فينبغي للمؤمن ان يكون في نهاره وفي ليله من شهد في طاعة الله - 00:00:34

ان نام يستعد لطاعة الله وان اكل اكل يستعين بطاعة الله وان شرب هكذا فهو يجتهد في انواع العبادة ويستعين بنعم الله على طاعة الله والسنة له ان مبادرة بالاخلاص - 00:00:50

لان الله جل وعلا يقول احب عبادي لي اجرهم في الصلاة. ويقول صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما عجل وجههم وفي لفظ اخر السحر فمن نعم الله ان شرع السحور لتقوى على طاعة الله - 00:01:08

وشرع الاصرار والمبادرة اليه تقوى على طاعة الله في الليل ولتعلم قدر نعمة الله عليه حيث منعه ثم عزله من سعي فقد نعمة الله عليه حيث طلعت من من تناول المفطرات ثم اذنت - 00:01:22

صلى الله عليه واحسانه اليك هو سبحانه القادر على ان يجعل صوم شهرين او ثلاثة سبحانه وتعالى وهو قادر ايضا ان يمنعك من كذا ويحرم عليك كذا ولكن جل وعلا طه بعباده ورحم عباده - 00:01:40

يجعله شهرا واحدا ومنعهم من الاكل والشرب والجماع قبل ذلك من مفطرات ان يذكرهم بنعمة رضوان الله عليهم في بقية السلف ثم انت ايها المؤمن امر بمسارعة ومن شرع الخيرات - 00:01:59

التسبيح والتهليل والتحميد والتکبير والصدقات والصلوة والصوم والا تبادر الى هذه الخيرات وسارع اليها هذا الميزان ميزان السباق ميدان العبادة ميدان مضاعفة الاجر في هذا الشهر الكريم نسأل الله ان يوفق الجميع للمسارعة الى اخره. الله يعيننا واياكم بضلاله. امين. ومن شرور الناس وسبئنات العمل. امين. نسأل الله الجميع التوفيق والهداية - 00:02:22

اللهم صلي على نبينا محمد وعلى الله واصحابه. بالنسبة للدعاء اذا ذهب الظمآن الاجر ان شاء الله يقال في اثناء الافطار او بعد نهاية الافطار احسن الله اليك. نعم ان شاء الله اذا افطر على طول مباشرة يعني على السنة احسن الله - 00:02:51

يحتاج الى مسلم احسن الله اليك يا شيخ نعمها ايه انه نعم احسن الله اليك يا شيخ بعض الائمة الله يحفظك بعد ما ينتهي من قراءة الفاتحة ومن صلاة التراويح يشرع على طول ما ادرى المأمور هل ينصر ولا يقرأ - 00:03:13

يكره الفاتحة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لعلمكم تقراؤن. قلنا نعم. قال لا تفعلوا الا بهذا الحديث فانه لا صلاة لمن لم يقرأ فيها يقرأ ثم ينص. يقرأ ولو الامام يقرأ لو سمح. الله يجزاك خير. تقرأها ثم يمسى. الله يجزاك خير. مع امام او بعده او قبله كله - 00:03:52 الله يجزاك خير لم يأتي يوم الجمعة ويوم السبت قيام البيت ابقى يوم سبعطعش اربعطعش وخمسطعش في غير رمضان. مم. هل مكروه يوم السبت؟ لا لا مع ان الحديث يوم السبت - 00:04:10

اي في حديث ضعيف حديث نعم جزار الله خير ولكن يوم الجمعة لا يفرد الذي صام مع السبت او يصوم مع الخميس ما يخصه بالصوم يوم الجمعة. طيب. ولكن يصوم معه الخميس او يصوم معهم السبت - 00:04:28

اما بعد قال الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن قاسم رحمة الله تعالى قائم على طبقتين احدهما من ترك طعامه وشرابه وشهوته لله عز وجل. يرجو عنده عوض ذلك في الجنة. فهذا قد تاجر مع الله - 00:04:44

والله تعالى لا يضيع اجر من احسن عملا ولا يخيب معه من عامله بل يربح عليه عظمة وقال صلى الله عليه وسلم لرجل انك لم تدع سبيء اتقاء الله الا اتاك الله - 00:05:06

رواه احمد فهذا الصائم يعطى في الجنة ما شاء من طعام وشراب ونساء. قال قال كلوا واشربوا هنيئا بما اسلتم في الايام الخالية قال مجاهد وغيره نزلت للصائمين. وقال يعقوب ابن يوسف - 00:05:27

بلغنا ان الله تعالى يقول لاولياته يوم القيمة يا اوليائي قال ما نظرت اليكم في الدنيا وقد خلصت شفاهكم عن الاشربة وقالت اعينكم وخففت بطونكم. قولوا اليوم في نعيمكم وتعاطوا الفاس فيما بينكم وكلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية - 00:05:50 وقال الحسن تقول تقول الحواء لولي الله. وهو متكون منها على نار العسل تعاطيهم تاج ان الله نظر اليك في يوم طائف بعيد ما بين الطرفين. وانت في ظمأ لكن - 00:06:20

ان الله نظر اليك في يوم خائف بعيد ما بين الطرفين وانت في ظمأ هاجرة من جهد العطش اتباهي بك الملائكة وقال انظروا الى عبدي. ترك زوجته وشهوته وطعامه وشرابه - 00:06:43

من اجل رغبة فيما عندي اشهدكم اني قد غفرت له فغفر لك يومئذ وزوجني وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة باب يقال له الريان يدخل منه الصائم - 00:07:03

لا يدخل منه غيرهم. وفي رواية اذا دخلوا اغلق. فهل مرفوعا؟ لكل باب من ابواب البر ما لكل باب من ابواب البر. باب من ابواب الجنة وان باب الصيام يدعى الريان - 00:07:23

وله في حديث عبدالرحمن ابن سمرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في منامه الطويل ورأيت رجلا من امتى يلهث عطشاها كلما دنا من حوض طرد فجاءه صيام رمضان فاتقاها - 00:07:43

اه وروضنا بالدنيا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابو ابا موسى على سرية في البحر فهتف بهم الهاتف يا اهل السفينه اخبركم بقضاء قضاة الله على نفسه ان من عطش نفسه في يوم - 00:08:01

بار كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيمة ولی الزان في يوم صائب سقاهم الله يوم سقاهم الله يوم العطش وللبيهقي عن علي رضي الله عنه مرفوعا من منعه الصيام من الطعام والشراب؟ اطعمه الله من ثمار الجنة - 00:08:21

وسقاهم من شرابها رضي الله ان لله مائدة لم تر مثلها عين ولم تسمع اذن ولا خطر على قلب بشر لا - 00:08:44

اقعدوا عليها الا الصائمون وعن بعض السلف قال بلغنا انه يوضع لهم مائدة يأكلون منها والناس في الحساب فيقولون يا ربنا نحن وهؤلاء يأكلون فيقال انهم طالما صاموا وافخرتم وقاموا ونتم - 00:09:14

ورأى بعض ورأى بعض العارفين في منامه فانه دخل الجنة فسمع قائله يقول له ورأى بعض العارفين في منامه كانه ادخل الجنة فسمع قائلين يقول له هل تذكر انك قمت لله - 00:09:37

قط فقال نعم نثارا من الجنة فاخذت موسى للنفال من الجنة ومن ترك في الدنيا لله طعاما وشرابا مدة يسيرة. عوضه الله عنه طعاما وشرابا لا ينفذ وازود الناس مثل ابدا. شهر رمضان فيه يزود الصائمون - 00:09:56

فيه يزود الصائمون. في الحديث ان الجنة لتزخر وتبخر من حول الى حول لقدم شهر رمضان فتقول الحور يا رب اجعل لنا في هذا الشهر من عبادك ازواجا تقر اعيننا اعيينا بهم وتقر اعين - 00:10:28

اعينهم بلا وفي حديث اخر ان الحور تنادي في شهر رمضان هل من خاطب الى الله فيزوجه؟ ظهور الحور العين طول الشهر وهو حاصل في شهر رمضان اكثر من غيره - 00:10:48

والثانية من الصائمين من يصوم في الدنيا عما سوى الله. فيحفظ الرأس وما عاه والبطن وما حواه. ويذكر الموت والباء ويريد

الآخرة ويترك زينة الدنيا فهذا عيد فطره يوم لقاء ربه وفرحة برؤيته - 00:11:06

يا معاشر الصائمين صوموا يوم شهوات الهوى لتدركوا عيد الفطر يوم اللقاء. لا يقولون عليكم الامر لقاء الاجل. فان معظم النهار الصيام قد ذهب. وععيد اللقاء قد اقترب اللهم صلي على رسول الله وعلى الله واصحابه. اما بعد - 00:11:26

فان الادلة الشرعية دلت على ان الصائمين طبقتان يعني قحبان طبقة قام الحكم قول الشرع في رمضان وهكذا في صيامها طواعات كفرات عن محارم الله من الطعام والشراب والنکاح وعن محارم الله في رمضان والمعاصي - 00:11:52

فلها اجر عظيم فضل كبير قد وعده الله خيرا كثيرا كما قال جل وعلا لاهل الجنة كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام القادمة صيامكم واعمالكم الطيبة لن في الدنيا - 00:12:23

ويقول جل وعلا في ما تقدم للحديث الصحيح كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها الا الصيام فانه لواء عسير من ترك شهوته طعامه وشرابه من اجله هذه الطبقة - 00:12:44

قامت طعام وشراب النکاح وعن كل ما حرم الله تركوا ثوابه وحسن عقابه فلها عنده النهي النعيم المبين لها عنده نعيم عظيم والحضور الجديد الا للنعيم اذ استقامت على طاعة الله - 00:13:06

وادت ما اوجب الله وترك ما حرم الله وماتت على ذلك قدمت ما يرضيه وعدم في طاعته فاستحق اكثرا على نفسه سبحانه وتعالى كما قال جل وعلا فاما من اعطى واتقى وصدق بحسن فسح - 00:13:25

قال تعالى ان المتقين في ظلال محسنون ان المتقين في مقام امين في جنات وعيون ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم او لا اتقوه فأدوا حقه بالنعيم المقيم - 00:13:51

ولهم في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر ولهم الزوجات من الحور العين غير زوجات الدنيا فالواجب على المؤمن ان يخلص في صيامه وان يجتهد بصيامه - 00:14:09

وان يصون صيامه عما يجرحه وان يكون في ذلك مخلسا لله راغبا فيما عنده لا رباء ولا سمعة ولا لمقاصد العنف ولكن يصوم رأس لا وحدن اقامة يرجو فضله ويرجو احسانه ويرجوه - 00:14:35

نعميه مقيم ولهذا قال للصائم فرحتان الفرحة فعند فربة فيما يجد من النعيم المقيم عند لقاء ربه والفضل الجدير الطبقة الثانية قاموا عن محارم الله دائما هم في رمضان بل في جميع الاوقات - 00:14:49

يعني جاهدوا نفوسهم في جميع الاوقات استقاموا على طاعة الله وتركوا محارم الله ووقفوا عند حدود الله فهذه الطبقة افضل وعلى قدر لانها جاهزة لله في جميع الاوقات هذا هؤلاء عيد فطربهم - 00:15:18

يوم لقاء ربه وهم صائمون عن محارم الله قول وعمل ويؤدون ما اوجب الله واقفون عند حدود الله هؤلاء هم امير المؤمنين وهم السابقون المقربون ومطلقة العليا من طبقات المؤمنين - 00:15:43

ف لهم عند الله منزلة عالية من فضل كبير مثل اخلاقهم وصدقهم وصومهم عن محارم الله من كيد كشفهم يعني كثرة عن محارم الله وفق اجتهاده في طاعته مع الوقوف عند حدوده يرجون ثوابه ويخشون عقابه - 00:16:15

هؤلاء هم ومقدون من اولياء الله كما قال جل وعلا ثم امرنا كتابا من عبادنا فمتهم راضي لك ومنهم مقتصر ومنهم سابق باذن الله فيقول ذلك المقربون في جنات النعيم - 00:16:32

قال تعالى فاما من كانوا مقربين فروح وريحان وجنة نائم فالجدير بالمؤمن وبالمؤمنة الحر والجهاد حتى يكون من هذه الطبقة مطلقة من مساجد الخيرات السابقات الطاعات والمجاهدين لانفسهم في سبيل الله - 00:16:56

والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين والمسلمون طلقات ثلاث. الطبقة الاولى طلقة الظالم نفسه. وهو العاصي يموت على بعض المعاصي الطبقة الثانية المغتصب هو الذي ادى الفرائض وترك المحارم - 00:17:18

وليس له نشاط في النوازل والطبقة الثالثة المقربون السابقون الذين جمعوا بين الخيلين ادوا الفرائض وصلة المحارم وسارعوا في الخيرات والتطوعات وانواع العمل الصالح هؤلاء الطبقة العليا وهم مذكور في قوله جل وعلا ثم الكتاب الذي اصطفينا من عبادنا -

ومنهم الله هذا هو العاصي ومنهم مقتصد وهذا هو البر الذي ادى الواجبات ومنه سابق بالخيرات وهو المسارع الى انواع الخير مع فعل الواجبات وصرف المحارم هو سابق ومسارع الى انواع الطاعات التي شرعها الله ولم يجدها - 00:18:00  
 نرجو فضل الله ويخشى عقابه وينافسه في طاعته كما قال تعالى وفي ذلك فليتنافس المسلم وفق الله الجميع هدانا واياكم من السابقين الى كل خير ويجعلنا واياكم من شرور او مسلمة ومن سينات اعمالنا ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:18:20  
 ولا الله الا الله هل يلزم بيدأ بالدين عليه ديون اذا صاحبه يحمله من نحجه ايضا كذلك ما رأيكم في من يصوم نهاره عن المحرمات وان كانت يعاود بعد الافطار - 00:18:39

على العاصي على خطر هذا خطأ يرد عليه صوم ولا حول ولا قوة الا بالله جميعا المحرمات هذا كالعمل والعمل بهذه المحرمات لان بيدأ الامام بمعنى الكذب بتعاطيه المحرمات التي تنتقص ايمانه - 00:19:15  
 كل عصير قطعة الایمان طيب يا شباب الريال المتخصص والحاضر للصائم للصائمين الذين يصومون فرضا معنى لو ان انسان اسلم ولم يصم مات قبل ان يصوم ما يدخل معه الباب ويدخل مع الباب الابواب الاخرى. اذا صار من اهل الجنة - 00:19:49  
 والمقربون والاخيار يدعون الابواب كلها جميعا الاوراق لا صوم ولا تعقيد الاشياء فعلى الناس ان يضرها واللي ينزعها امام الناس اما بعد قال الشيخ عبدالرحمن بن قاسم رحمه الله تعالى - 00:20:16

قوله قوله قلوب خلوف الفم رائحة ما يتتصاعد منه من اللقطة لخلو المعدة من الطعام بالصيام وهي رائحة مستقرة في مشام الناس في الدنيا. لكنها اطيب عند الله من ريح المخ - 00:21:03

حيث كانت ماشية عن طاعته وابتغاء مرضاته وفيهم عليان احدهما ان الصيام لما كان سرا بين العبد وبين ربها في الدنيا اظهره الله في الآخرة فعلاانية للخلق ليشتهر بذلك اهل الصيام ويعرفون بصيامهم بين الناس - 00:21:30

جزاء يرفع قيامهم في الدنيا وعلى انس رضي الله عنه مرفوعا يخرج الصائمون من قبورهم يعرف بريح افواههم ريح افواههم اطيب من ريح المسك رواه المصباح غني وفي اسناده ضعف قال مسحول - 00:21:55

يروح اهل الجنة يروح اهل الجنة برائحة ويقولون بنا ما وجدنا ريحنا منذ دخلنا الجنة اطيب من هذه رائحة ويقال ابي رائحة افواه الصائمين وقد تكون رائحة الصيام في الدنيا فتستنشق قبل الآخرة وهي نوعان احدهما ما يدرك بالحوادث الظاهرة - 00:22:16  
 عن عبدالله بن غالب من العباد المجتهدین في الصلاة والصيام فلما دفن كان يصوح من تراب قبره رائحة المسك وروي بالمنام فسئل عن تلك الرائحة التي توجد من قبره فقال تلك رائحة التلاوة والظلم - 00:22:46

والثاني ما تستنشقه الارواح والقلوب. فيوجب ذلك للصائمين المخلصين المودة والمحبة في قلوب المؤمنين وفي حديث الحارث الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يحيى ابن زكريا عليه السلام - 00:23:06

قال لبني اسرائيل وامركم بصيام فان مثل ذلك كمثل رجل في عصابة معه سرة فكن في هذه فكلهم يجرروا ريحه وان لي حصائب اطيب عند الله من ريح حلمه رواه الترمذی وغيره وفي الحديث ما افر عبد فذرة مما البسه الله نداعها علانية - 00:23:26  
 المعنى المعنى الثاني ان من عبد الله واطعه وطلب رضاه في الدنيا بعمل ونشى من عمله اثار كروهه النفوس في الدنيا فان تلك الاثار غير مكرهه عند الله. بل هي مستحبة محبوبة له - 00:23:55

طيبة عنده لكونها نشأة طاعته باتباع مرضاته. واخباره بذلك للعاملين في الدنيا. فيه تطبيب لقلوبهم لئلا يكرهه منهم ما وجد في الدنيا ورد حديث مرسل كل شيء ناقص في عرف الناس في الدنيا اذا انتسب الى طاعته ورضاه وهو الكامل في الحقيقة - 00:24:15  
 ها خلوفك من صائم اطيب من ريح منه لوح المذنبين على انفسهم من خشيته افضل من من التسبیح. انكسار المختبئن لعظمته هو الجبر. جل خائفين من سطوطه هو العز المجتهدین في خدمته هو الراحة لما سلسلت الشياطين في شهر رمضان وحمدت نيرانه - 00:24:40

يساوي به الصيام ان عزل سلطان الهوا وصارت الدولة لحاكم العقل فلم يبقى لل العاصي عذرها يا قيوم الغفلة تقشعه يا شموس التقى

والإيمان اجمعية يا صحائف اعمال الصالحين ارتفعيه يا يا قلوب الصالحين استعين يا اقدام المجتهدين اسجدي لربك واسجد  
واركعي يا عيون - 00:25:16

فهددين لا تهديه يا ذنوب التائبين لا ترجعى ومن الصلاة على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فهذه الاثار  
والحديث فيما يتعلق برائحة الصيام كلها فيها التشجيع للصائمين - 00:25:45

له بصيام واننا قد تنهر من النقص خوف الناس او في لسان الناس من اثار الطاعة فهو مأمور محظوظ من الله له سبحانه وتعالى يحب  
من عباده ان يجتهدوا في عبادته وان يخصصوا له العمل وان يعاملوه بينهم وبينه شريرا يرجون رحمته ويسهرون على عقابه جل وعلا -  
00:26:08

فإذا حصل من رائحة الصوان ما قد يستنكره الناس او ان ينكروا من الناس وهو محب عند الله لانه نشأ عن طاعته ولهذا الحديث  
الصحيح عند الله والخوف ما يستعد من الجوف عند - 00:26:39

الا في الطعام او الطعام هذه مذموما في مشام الناس ولكنها عند الله رفيع وعظيم لان مishi عن طاعته كما انه سبحانه يحب من  
عبداته ان يخافوه وان يذلوا لعظمته وان ينتشروا لجبروته - 00:26:59

يخافوه ويرجوه كل ذلك محظوظ له سبحانه وتعالى فالمؤمن يجب ان يكون هكذا بين يدي الله متواضعا طالبة ما عند الله خائفا وجلا  
مشفقا يخشى شر ذنبه ويخشى ربه ويخاف - 00:27:16

عاقبتنا معاصيه لا يمن على على ربه بعمله ولا يأمن ولا يتذكر ولكم بين عند ربه دليلا منكسرنا نرجو رحمته ويسعى عقابه سبحانه  
وتعالى كما قال جل وعلا ان الذين هم بايات ربهم يؤمنون - 00:27:35

وذينهم بربهم لا يشركون ما اتوا وقلوبهم انه الى ربهم راجعون. اولئك يسار الخيرات وهم لها سابقون هكذا واولياء الله عندهم الاهانة  
والخوف والعذر والخشية لله والمسابقة قال تعالى انهم كانوا - 00:27:55

لان الانبياء والصالحين يسارعون في الخيرات ويدعوا رغبا رهبا وكانوا من خاشعين قال جل وعلا خلفاء الركن ذلك لمن خاف مقامي  
وخاف وعيدي قال جل وعلا ان الذين احسنوا ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير - 00:28:12

قال سبحانه ولمن خاف مقام رب جنتان قال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء والعلماء مرشد وتابعهم. لانهم قالوا بالله واعلموا  
بصفاته هم اكمل خشية لله واكملهم خوفا من الله الرسل والانبياء وخلفائهم من علماء الحق - 00:28:33

الناس لله كل مسلم وكل مسلم لكن كل ما زاد العلم لازم عن سبيل الله فالرسل اعلم الناس بالله وهم افضل العشيقة كما قال صلى الله  
عليه وسلم انا والله اني لاخشكم لله واتاكم له - 00:28:54

وهكذا العلماء علماء الحق سماء الهدى هو اخشى الناس لله بعد الانبياء وهكذا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم لله  
وارفعهم منزلة بعد الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 00:29:10

فينبغي المؤمن ان يجتهد في الحق العمل الصالح فيكون له نشاط فيما يرضي الله ويقرب لديه وان كان ذلك قبل بروق بعض الناس  
فلا يهمه رضا الناس هذه مسائل لكن يهمه ان يرضي الله في العمل الذي يرضاه سبحانه وبالعمل الذي احبه وشرع - 00:29:28

رضي الله فهو كرهه غفر الله لي الانسان لو استعمل معجون الاسنان بس يعني انه يكون رايح طيبة وكذا هل يحرم من اجره؟ احسن  
الله اليك لانه هذا بيع الخلف - 00:29:49

لكن مثل هذا اذا فعلت فلا يأس الصابرون في الاسلام الاشياء المعمولات يعملونها وفي نفس الحافظ امرأة المنفسة ليسوا محمود فلا  
حرج فيها اذا قراءة القرآن لا حول ولا اما اذا كانت - 00:30:07

من وراء الحائض يلا تفضل ياشيخ ستة الرابع والخامس جزاك الله خير داود كان يقوم نصف الليل نصف الليل ها؟ كان ينام نصف  
الليل ويقوم ثم ما شاء الله والا وبين بارك الله فيك ياشيخ جزاك الله خير يقتصرها - 00:30:54

الذى يصوم ويقتصر على حسب بارك الله فيك نعم الظاهر العصر المغرب والعشاء يعني سنة مؤكدة؟ سنة مؤكدة. هي سنة مؤكدة  
واجب الا خمس صلوات ايه ما عندنا عقوق اذا ادركوها؟ ايوا - 00:31:23

بارك الله فيكم ما يخشى على صاحبه فالذي يتركه. لا لا ما هو. نافلة معيش جزاك الله خير فهو لا يعاقب سالم جزار الله خير اما بعد قال الشيخ عبد الرحمن بن محمد رحمة الله تعالى فصل في فضل الزوج في رمضان وتلاوة القرآن - 00:31:45

في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبرائيل. وكان جبرائيل يلقاء كل - 00:32:17

في دراس القرآن. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه ابراهيم تودود بالخير من الريح المرسلة ورواه احمد وزاد ولا يسأل شيئاً لله اعطاه وللبنيين عائشة رضي الله عنها كان رسول - 00:32:36

الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان اطلق كل سائر الجود هو سعة العطاء وكترته والله تعالى يوصف بالجود. فروى الترمذى عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه - 00:33:00

عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جواد يحب الجود كريم يحب الكرم وعن الخبران ان الله تعالى يقول كل ليلة وانا الكريم مني الكرم الله سبحانه وتعالى وجوده يتضاعف في اوقات خاصة كشهر رمضان - 00:33:19

وفي انزل قوله تعالى فهو فيه انزل قوله تعالى اذا و اذا سألك عبادي عنى قريب مجتب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي ولؤمنوا بي لعلهم يرشدون ولما كان الله تعالى جبل نبيه صلى الله عليه وسلم على اكمل الاليات واشرفها. كما في حديث ابي هريرة - 00:33:47

رضي الله عنه انما بعثت ليتمم مكارم الاخلاق كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس على الاطلاق. كما انه افضلهم واسعدهم وامثلهم في سبيل الاوصاف الحميدة. وكان جوده يجمع وانواع الجود. وكان جوده صلى الله عليه وسلم يتضاعف - 00:34:20

في رمضان على غيره من الشهور كما ان جنود ربه يتضاعف فيه ايضاً وكان صلى الله عليه وسلم يلتقي هو وجبريل في شهر رمضان هو افضل الملائكة وامثلهم ويدارسه القرآن - 00:34:46

قال الذي جاء به اليه وهو اشرف الكتب وافضلها وهو يبحث على الاحسان ومكارم الاخلاق وقد سأله هذا الكتاب الكريم له صلى الله عليه وسلم خلق بحيث يرضى لربه ويسقط اللبس الخطير ويسارع الى - 00:35:04

ويمتنع عما زجر عنه. ولهذا كان يتضاعف جلوده ويدبale في هذا الشهر. لقرب مخالطة ابراهيم وكفلة مدارسته هذا الكتاب الكريم الذي يبحث على مكارم والجود ولا شك ان المخالف قد تؤثر وتورث اخلاقاً من المخالف - 00:35:24

بس هي تضع في جوده صلى الله عليه وسلم في رمضان بخصوصه فوائد كثيرة منها شرف الزمان ومضاعفة اجر العمل وفي الترمذى انس رضي الله عنه مرفوعاً افضل الصدقة بصدقه رمضان ومنها اعادة ومنها اعانت الصائمين والذاكرين على طاعتهم وان - 00:35:52

واجب المعين لهم مثل اجرهم كما ان من جهز غازياً فقد غزاه. ومن خلقه في اهله بخير وفي حديث زيد بن خالد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:36:17

من فطر صائم فله مثل اجره. من غير ان ينقص من اجر الصائم شيء. رواه احمد والترمذى. رواه خبراً ايها عائشة رضي الله عنها وزادها وما عمل الصائم من اعمال البر الا كان لصاحب الطعام ما دامت قوته الطعام - 00:36:35

وفي حديث سلمان المتقدم في في فضل شهر المتقدم في فضله وفي حديث سلمان المتقدم في فضل شهر رمضان وهو شهر المواساة وشهر يزداد فيه رزق المؤمن من فطر فيه - 00:36:55

قائماً ان كان مغفرة لذنبه وفقاً لرقبته من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من لقائمه عليه. قالوا يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفترط الصائم. قال يأتي الله ما هذا الثواب لمن - 00:37:15

لمن فخر قائماً على مسقط لبن او تمرة او شربة ماء. ومن سقى فيه صائم سقاهم الله من او بشربة لا يظمأ بعدها حتى يدخل الجنة ومنها ان نشهر رمضان شهر يزود الله فيه على عباده بالرحمة والمغفرة والعتق من النار لا سيما في ليلة القدر - 00:37:35

والله تعالى يرحم من عباده الرحمة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم إنما يرحم الله من عباده الرحمات ومن جاد على عباد الله زاد الله عليه بالعطاء والفضل والجزاء من جنس العمل - 00:38:00

ومنها أن نلزم بين الصيام والصدقة من موجبات الجنة كما في حديث علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة غفيراً ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها قالوا لمن هي يا رسول الله - 00:38:20

قال لمن طيب الكلام واقام الطعام وادام الصيام وصلى بالليل والناس نiam وهذه الخصال كلها تكون في رمضان ويجتمع فيه للمؤمن الصيام والقيام والصدقة وطيب الكلام فانه ينهى فيه الصائم عن اللهو والرفق - 00:38:40

والصلة والصيام والصدقة توصل صاحبها إلى الله عز وجل. قال بعض السلف الصلاة توصل صاحبها إلى الصيام يصل إلى باب الملك والصدقة تأخذ بيده فتدخله على الملك وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أصبح منكم اليوم صائماً؟ قال أبو بكر - 00:39:05

ان أنا حال من تبع منكم منكم اليوم جنازة؟ قال أبو بكر أنا قال من تصدق بصدقة؟ قال أبو بكر قال من عاد منكم مريضاً أبو بكر أنا قال ما اجتمعن في امر في امر الا دخل - 00:39:34

اللهم وسلم على رسول الله واله واصحابه ومن اهتدى بهداه. أما بعد هذه الاحاديث والاثار كلها تتعلق بفضل الجود في رمضان هذا الشهر شهر عظيم ضاع فيه الحسنات وبعض فيه السينات - 00:39:54

ولتكفروا ب حاجته المسلمين إلى العون والمساعدة في صيامهم وقيامهم وتعطل كثير من اعمال العمل فالمشروع للمؤمن تزول الكرب في هذا الشهر الكريم حسب طاقتة والله يقول سبحانه واحسنتوا أن الله يحب المحسنين - 00:40:17

فيقول جل وعلا ان رحمة الله قريب من المحسنين وكتاب الله الكريم يدعوا إلى الاحسان والجود والكرم وغائب الناس في الخير ان يتخلق بالأخلاق التي مدحها القرآن واثنى على اهلها ودعا إليها - 00:40:34

ومنها الاحسان والجود والمواساة ورحمة الفقراء قال عائشة رضي الله عنها لما سئلت عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم قال كان خلقه القرآن وذلك بقوله جل وعلا وانك لعلى خلق عظيم - 00:40:53

فكان خلقه الدعوة إلى الله و توجيه الناس إلى الخير والتبيحة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ورحمته الفقراء والمساكين وجود عليهم والاصلاح بين الناس إلى غير هذا من وجوه الخير - 00:41:07

كل هذا من خلقه صلى الله عليه وسلم وكله مما جاء به القرآن فينبغي المؤمن ان يتخلق بهذه الأخلاق التي جاء بها هذا كتاب عظيم الذي هو اشرف كتاب واصدق كتاب - 00:41:25

وجاء بذلك اشرف نبي واصدق النبي عليه الصلاة والسلام وفي ذلك منافع كثيرة منها منفعة له الحسنات نسأل الله الاجر ويحصل له بهذا الخير العظيم ومنها انه يتأسى به غيره - 00:41:37

ومنها أنها الفقراء ينتفعون بذلك ويعينهم على طاعة الله ورسوله فينبغي المؤمن ان يكون ذا خلق كريم نجاهد توجيه الناس إلى الخير يجاهد نفسه بتوجيه النافقين وارشادهم ونصيحتهم وامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:41:55

ويجوز عليهم بالمال فان المال يعين على قبول الحق ويعين على طاعة الله ورسوله لمن وفقه الله وهذا الباب فيه الآيات والكلمات وفيه الاحاديث وفيه اثار الصلاة وهذا الباب يتسائل السلف فيما - 00:42:15

فيه من بعض الاحاديث الضعيفة فالاثار عن السلف للحق والتحrir والترغيب في الخير من اصح نادي ابي لهب قوله صلى الله عليه وسلم وقول ابن عباس رضي الله عنه اجدد الناس - 00:42:33

وكان الاجر ان يكون في رمضان حين يلقاء جبرائيل فيدارسه في القرآن وكان يلقاء دور اي في كل في كل ليلة في رمضان تدارسه القرآن وفي السنة الاخيرة درسه وانقه - 00:42:50

ليلتين يعني دارت الركبتين فهذا يدل على مدرسة القرآن والعناية بالقرآن في هذا الشهر الكريم واذا تيسرت المدارسة مع مع من الانسان مع أخيه ان يتعاون على فهمه والحفظ هذا - 00:43:03

خير كبير وفيه تأهل للنبي صلى الله عليه وسلم إلى نار سيدنا إبراهيم عليه الصلاة والسلام وهكذا ينبغي المؤمن أن يعتني بأخوانه الفقراء في كل وقت في رمضان وفي غيره - [00:43:23](#)

لكن يخص رمضان الذي بعنته الصلاة كثرة الصدقة كثرة الدعوة إلى الله كثرة المنكر أيات المهيض اتباع الجنائز إلى غير هذا من وجوه الخير للرفاقة الله ويخشى عقاب الله واغتنام مثل هالزمن الفاضل الذي تضاعف فيه - [00:43:36](#)

وفي حديث الذي قال إن يا رسول الله لما قال وصدق عليهم بالصدقة والصدق أنا قال أنا فمن في قال أنا؟ قال ما أخلص قال ما اجتمعن في مؤمن لا دخل الجنة. فيه حسنة تطوع بالصيام - [00:43:56](#)

زيارة المرة والعياضة واتباع الجنائز وكثرة الصوم مثل صوم الاثنين والخميس أو ثلاثة أيام من كل شهر أو صيام يوم اجتهد في ما يستطيع من الخير ولو قل فإن الخير مطلوب ولو قل - [00:44:15](#)

ومن اعن المسلم على طاعة الله ورسوله فهو على خير عظيم لأن الله يقول وتعاونوا على البر والتقوى ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا فقد غزى ومن خلفه في أهله خير فقد - [00:44:37](#)

في الصحيح وكذلك يقول جل وعلا وتعاون على البر والتقوى ويقول عصره أن الإنسان ليخص أن الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فيقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته - [00:44:51](#)

وغيرها عليه الصلاة والسلام والله في عنون أخيه هذه أوقات عظيمة ينبغي للمؤمن فيها أن ينافس وان يساعد أخوانه المسلمين في طاعة الله ورسوله واعوذ البر كثيراً والصدقة من أبو عبدك - [00:45:08](#)

الدعوة إلى الله من أبواب الذكر الأربعون أبواب البر تسبيح وتهليل وتحميد وتكبير كثرة الصلاة من أبواب الاستغفار والدعاء كل هذا من وجوه البر وأعمال الخير نسأل الله للجميع التوفيق أمين والإعانة على كل خير - [00:45:28](#)

فنسأل الله جل وعلا ان يصلح قلوبنا واعمالنا وان يمنحكنا جميعا المساعدة الى مرضيه والوقوف عند حدوده وصلى الله وسلم على نبينا محمد عليك يا شيخ بالنسبة لمثلا الذي ساهم في جمع التبرعات - [00:45:46](#)

لتقصير الصوم وكذلك خدمتهم ويحصل لديك في احضار الطعام لهم وكذا هل يكون اجره مثل مثل المتبرعين؟ مثل اجر يجب الاقامة على المرأة اقامة الصلاة يجب استجب على المرأة للرجال احسن الله إليك يا شيخ الاية اذا سألك عبادي عنني - [00:46:00](#)

فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. جزاك الله خير. نزلت الى الصائمين. نعم نعم نعم جل وعلا ادعوني استجب لكم الادارة الاصلية اما اذا فافضل الصدقة في رمضان. صحيح - [00:46:23](#)

حتى واجب هؤلاء انصت والدعاء في السجود في الفواحش اموال عندهم يعني تسلفهم اي نعم ايه اذا كانوا مليئين هذا ما يدرى عنه الشيخ لها عدة سنوات يوجد فيها ان كان هم انبياء اذا طلبو ما اعطوه يزكيهم - [00:46:59](#)

اما بعد قال الشيخ عبد الرحمن بن قاسم رحمه الله تعالى في فوائد قضايا النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان ومنها ان شهر رمضان شهر ومنها من الجمع بين الصيام والصدقة ابلغ في تكفير الخطايا. واتقاء جهنم والمباude عنها - [00:47:56](#)

طفوا منضم الى ذلك قيام الليل فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الصيام جنة جنة احدهم من النار اه كجنته من القتال. ولا حمد ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. الصوم جنة وحصن حصين من - [00:48:23](#)

النار وفي حديث معاذ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الصدقة تطفئ الخطية كما يطفئ بيقول ما هو النار وقيام الرجل في جوف الليل يعني انه يطفئ الخطيئة رضاه فرح به احمد - [00:48:46](#)

وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال انقوا النار ولو بشق تمرة كان كان ابو الدرداء رضي الله عنه يقول صلوا في ظلمة الليل ركعتين لظلمة القبور خذوا يوما شديدا حريرا يوم - [00:49:08](#)

النشور تصدقوا بصدقة السر لهول يوم عسير ومنها ان صيام لابد ان يقع فيه خلل ونقص. وتکفير الصيام وتکفير الصيام للذنب مشروط بالتحفظ مما فينبغي ان يتحفظ منه كما في حديث اخرجه ابن حبان وعامة صيام الناس لا يجتمع في صومه التحفل -

ما ينبغي ولها نهى ان يقول الرجل صمت رمضان كله او كنته كله فالصدقه تجبر ما كان فيها من النص والقلل ولها وجب في اخر رمضان زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو - 00:49:55

تورثت ومنها ان الصائم يدع خامه وشرابه. واذا اعان الصائمين على اتخذني على طعامهم وشرابهم كان بلاد من ترك شهوته لله واثر بها وواثي منها ولها يشرع له تقصير الصوم معه - 00:50:15

اذا فيكون في ذلك شاكرا لله على نعمة واحة الطعام والشراب له ورده له بعد منعه ايام. فان هذه النعمة انما يعرف قدرها عند المني منها وسائل بعض العارفین لما شرع الصيام قال ليذوق الغني طعم الجوع فلا ينسى الجایة وهذا من باب - 00:50:36 وتقديم في حديث سلمان وهو شهر المواساة ومن لم يقدر على درجة الميثاق على نفسه فلا يعجز عن درجة اهل المواساة كان سفير كثير من السلف يواسون من ويؤثرون ويقضون فقد كان ابن - 00:51:13

فقد كان ابن عمر رضي الله عنهم يصوم ولا يفطر الا مع المساكين واذا منعه اهله من هم لم يتعشى تلك الليلة وكان اذا جاءه سائل وهو على الطعام اخذ نصيه من الطعام - 00:51:36

وقام فاعطاه التائن فيرجع وقد اكل اهله ما بقي في الجسمة. فيصبح قائما ولم يأكل واشتهر بعض الصالحين طعاما وكان صائم فوضع بين يديه وهو صائم فسمع قائلا يقول ولی الوفي فقال عبده المعدم من الحسنات واخذ الصحفة فخرج بها - 00:51:52 فخرج بها اليه وبات طاويا وجاء سائل من الامام احمد رحمة الله فدفع اليه رغيفين كان يعدهما لفطره ثم طواه واقواه مع القائمة وكان من حسن رحمة الله يطعم اخوانه وهو قائم ويجلس يروحه وهم يأكلون وله فوائد اخر - 00:52:22

قال الشافعي رحمة الله يحب للرجل الزيادة للجود في رمضان اقتدام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اجد الناس فيه الى مصالحهم ولتشاغل كثير منهم بالصوم والصلوة عن مكاسبهم وصلى على - 00:52:47

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فهذه الاحاديث والآثار تدل على فضل الصدقة والاحسان مع الصوم هذا شهر الصيام وشهر الصدقة ايضا شهر الجود والكرم نهر التحرير والتسليم والتحميد - 00:53:11

شهر قراءة القرآن دهر انواع الخير كلها ينبغي للمؤمن ان يتأثر بالسلف الصالح بالاستكثار من الخيرات واغتنام الاعمال الصالحة بانواعها في هذا الشهر الكريم وبالخصوص الصدقة على الفقراء والنجوين والعنابة - 00:53:28

قراءة القرآن والتدبر والتعقل والاكثر من التسبيح والتهليل والتحميد والتکبير والاكثر من الصلوات الليل والنهار يقول النبي صلى الله عليه وسلم الصيام جنة من النار اهل الجنة والايثار اذا كان يوم يصوم احدكم فلا يسخر - 00:53:49

هم في الناس من احرزها وصالحها من النار لمن صانها وحفظها من سائر المعاصي وتقديم قوله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل بوجهه فليس لله حاجة - 00:54:11

اذا قول النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو مشرق خمر وهكذا يقول صلى الله عليه وسلم ويقول عليه الصلاة والسلام اذا كان يوم القيمة اذا العبد ينظر عن يمينه فلا يرى الا ما قدم - 00:54:29

قد يكون احد الاشياء يكلمه ربه ترجمة فينظر عن يمينه فلا يرى الا ما قدم وينظر عن شماله فلا يرى الا ما قدمه وجهه فلا يرى الا النار فاتقوا النار - 00:54:51

فمن لم يجد بكلمة طيبة ويقول في حديث معاذ صلى الله عليه وسلم في حديث معاذ والصدقة تکفر الخطية كما يغفر الله النار وصلوة الرجل في جوف الليل راه في جوف الليل صدقة على الفقراء - 00:55:02

كلها من اسباب دخول الجنة والنجاة من النار الخطايا والسيئات قال تعالى وما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من جزاء مما كانوا يعملون هكذا اولياء الله ينفقون ويسخنون - 00:55:17

ويجودون يرجون ما عند الله من المثوبة وينبغي ان هذا يستشهد ويتبادر بل ما يقدمه في سبيل الله كله ينفعه قليله وكثيره كما انه لا ينبغي ان يستقل بل ينفق ما تيسر من قليل وكثير حسب الطاعة - 00:55:41

وكان السلف كان كثير من السلف اذا لست في بعض الاحيان الطعام السحور بالعشاء الى غير ذلك لكن هذا يجوز انما الواجب الصدقة من الفضل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن طالب غنى - 00:56:07

الصلوة ان يبدأ بنفسه هذا هو المشروع وما كان الغضب يوجد منه بعد ذلك هذا هو الافضل فاذا زاد على الناس وهو عشرة الف فهذا فضل كبير ولكنه لا يجب عليه - 00:56:30

قد مدح الله الانصار بذلك لقوله جل وعلا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة هذا من صفاتهم العظيمة قد يطوي ويعطي ما عنده من الطعام للضيف او للفقير وبيه طاغيا - 00:56:51

ما عند الله من فضل عظيم والاجر الكبير ولكن هذا ليس من الواجب وليس من المتأكد من اذا دعت الحاجة اليه هذا الايثار والا فالواجب الذي يبدأ بنفسه ويلزم ان يعود الاولاد والزوجات وما يتصدقون - 00:57:11

الصحابي يقول صلى الله عليه وسلم ايد العليا خير من هذه السفلى المرجعية المعصية المنفقة والصفة الاخرة ثم قال وابداً بمن تعول وخير الصدقة ما كان عن طارق عن ظهر غنى - 00:57:32

وان يستعمل بعفو الله ومن يستعمل فلم يغنيه الله فانت يا عبد الله فتأولوا قليل مما يحصل ما يتخلص وهناك صدقات ليست مالية للالله في القرآن التسبيح والتحميد التكبير الاذكار والاستغفار الصدقة - 00:57:48

ليست بل لا يدرك فيها خير عظيم والفضل الكبير التسبيح والتهليل والتکبير كما في الحديث يقول صلى الله عليه وسلم يصبح على كل سلامها منها صدقة فكل تكبيرة صدقة - 00:58:12

كل تحميده صدقة كل تهليلا صدقة النهي عن المنكر صدقة ويكشف الناس ركعتهم تركعها من الضحى لأن الصلاة الاعراض كلها هذا من فضل الله جل وعلا. نسأل الله الجميع التوفيق. هل يثاب من يتصدق عليه دين - 00:58:31

العادية خفيفة يتور الدین على وجهه الطعام احياناً يشترط السائل مثلاً اذا اعطيته طعام قال ابغى مال او احياناً اذا اعطيته مال قليل يعني يرفض ما هو بالابراهيم اكثر ما تيسر قبل ولا ما قبل - 00:58:55

طيب مثلاً مو لي شرفه انت اللي تعطيه ما تيسر واذا شرفوا هذا يدل على انهم هم محتاجين جداً اه في سنن الترمذی. نعم. قال حدثنا محمد ابن اسماعيل موسى ابن اسماعيل حدثنا الصدقة ابن موسى عن ثابت - 00:59:19

عن انس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الصوم افضل؟ بعد رمضان؟ فقال شعبان لتعظيم رمضان. قيل فاي صدقة افضل؟ قال الصدقة في رمضان قال ابو عيسى هذا حديث غريب وصدقت ابن موسى ليس عندهم بذلك القوي. هم - 00:59:42

نعم وقال في ارضاء الغليل عن انس سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم شو هي؟ عن انس سئل رسول الله صلی الله عليه وسلم اي الصدقة افضل؟ قال صدقة في رمضان - 01:00:01

رواه الترمذی ضعيف اخرجه الترمذی. وكذا ابو حامد الحضرمي في حديثه ومن طرقه الحافظ القاسم ابن الحافظ ابن عساکر في الامانی مجلس اثنين اثنين سبعة واربعين والضياء للمقدسي في منتقى المسموعات واحد سبعة من طريق - 01:00:17

خلق ابن موسى عن ثابت عن انس قال سئل النبي صلی الله عليه وسلم اي الصوم افضل؟ بعد رمضان؟ فقال شعبان لتعظيم رمضان قيل اي حلقة افضل؟ قال فذكره وقال الترمذی هذا حديث غريب. وصدق ابن موسى ليس عندهم بذلك القبيل. قلت - 01:00:37

واورده الذهبي في الضعفاء. وقال ضعفوه وفي التقييم ردوق له اوهام قلت وشار المنذري في الترغيب واحد تسعة وسبعين الى تضييف الحديث المقصود صدقة من الدعاء هو الصدقة خير الصدقة ما كان عن ظاهرنا - 01:00:57

وافضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم كما جاء في الحديث الصحيح محرم يعني محرم ولكن صيام شعبان مستحب اذا كان النبي يصومه صلی الله عليه وسلم الا قليلاً عليه الصلاة والسلام والصدقة في رمضان مضاعفة من حيث الجملة - 01:01:18

كثير الاعمال الصالحة مدى هذه المقوله يقول ولها نهي ان يقول الرجل في رمضان كله او كله ان شاء الله. اي نعم. قد يكون نقص شيء من المعاصي او شيء من الخلل. نعم. لكن يقول ان شاء الله صمتة - 01:01:39

يقول ان شاء الله صليت انا مؤمن ان شاء الله نعم بعض المعاصي نعم صليت قلت صليت او اقول ان شاء الله صليت ان فعلت هذا

معنى ان نسأل الله كاملا ان شاء الله - 01:01:59

هل معناه؟ جزاك الله خير اما بعد قال الشيخ عبدالرحمن بن احمد بن قاسم رحمة الله تعالى ودل الحديث ايضا على دراسة القرآن في رمضان اجتماعي على ذلك وعرض القرآن على من هو احفظ منه اهله منه - 01:02:16

وفيه دليل على استحباب اللسان من تلاوة القرآن في شهر رمضان وفي حديث فاطمة رضي الله عنها انه فاخبرها ان جبرائيل كان يعارضه القرآن كل عام مرة. وانه عرضه في عام وفاته مرتين - 01:02:36

وفي حديث ابن عباس ان المدارسة بينه وبين جبرائيل كانت ليلا فدل على استحباب النكارة من التلاوة رمضان ليلا فان الليل تنقطع فيه الشواغل. وتجتمع فيه الهمم ويتوافق فيه القلب واللسان على التدبر. كما - 01:02:56

فقال تعالى وشهر رمضان له خصوصية بالقرآن كما قال تعالى شهر رمضان الذي هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان وقال ابن عباس رضي الله عنهم انه انزل جملة واحدة من اللوح المحكم. الى بيت عزة في ليلة القدر - 01:03:17

هو يشهد لذلك قوله تعالى وقوله تعالى انزلناه في ليلة مباركة والنبي صلى الله عليه وسلم هدي بالوحى ونزل عليه القرآن في شهر رمضان وقد كان النبي صلى الله عليه - 01:03:51

وسلم يطيل القراءة في قيام رمضان بالليل اكثر من غيره وقد صلى معه حذيفة رضي الله عنه ليلة في رمضان فقرأ في البقر فقرأ بالبقرة سائق مال عمران لا يمر باية تخويف الا وخفض وتعوذ ولا باية رحمة الا وقف وسائل - 01:04:15

فصلى ركعتين حتى جاء بلال فاذنه بالصلوة رواه احمد والنسائي وعنه انه ما صلى الا اربع ركعات. وكان عمر رضي الله عنه امر ابي ابن متعب وثيمية للدار ان يقوما بالناس في شهر رمضان فكان القادر يقرأ بالمئتين في الركعة حتى كان - 01:04:40

يعتمدون على العصي من طول القيام. وما كانوا ينصرفون الا عند الفجر. وفي رواية انهم كانوا البطون الحبال بين التواريه. ثم يتعلقون بها وروياني ان عمر الجماعة ثلاثة قراءة فامر اسراهم قراءة ان يقرأ بهم الناس بثلاثين واوسطهم بخمس - 01:05:06

وابطأهم يشرين ثم كان في زمن التابعين يقرأون في الفقرة في قيام رمضان ثم كان في زمن التابعين يقرأون بالبقرة في صيام رمضان في ثمان ركعات فان قرأها في اثنتين - 01:05:31

ترى وسئل احمد وسئل احمد عما في القراءة والفقيره فقال في هذا مشقة اعلم الناس. ولا سيما في هذه الليالي القصار. وانما الامر على ما يحتمله الناس وقال احمد رحمة الله لبعض اصحابه وكان يصلی بهم في رمضان ضعفاء اقرأ - 01:05:53

خمسا ستا تبعاه قال فقرعت فختمت ليلة سبع وعشرين روبي عن الحسن ان الذي امره امر ان يصلی بالناس كان يقرأ خمس ايات ست ايات. وكلام احمد يدل على انه في القراءة يراعي حال المؤمنين فلا يشق فلا يشق عليهم. وقاله غيره من الفقهاء - 01:06:23

وروي وروي اهل السنن عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قام بهم الى ثلث الليل ومرة الى نصف الليل قالوا لو نفصلتنا بقية ليلتنا فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى - 01:06:50

انصرف كتب له بقية ليته فدل على ان قيام ثلث الليل او نصفه يكتب به قيام ليلة لكن مع الامام وكان احمد رحمة الله يأخذ بهذا الحديث ولا ينصرف حتى ينصرف الامام. وقال بعض السلف من قام نصف الليل فقد قام الليل. وعن - 01:07:10

ان عمر رضي الله عنهم مرفوعا من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين ومن قام بنيتها ومن قام بمية اية كتب من القانتين. ومن قام بالف اية كتب من - 01:07:33

وامطرين. رواه ابو داود. ويروي من حديث تميم واو تميم وانس رضي الله عنهم مرفوعا فابية اية كتب له قيام ليلة وفيهما ضعف ومن اراد ان يزيد في القراءة ويطير وكان يصلی - 01:07:51

فيقوى المأساة. وكذلك من صلى بجماعة يرثون بصلاته وكان بعض السلف يختم في كل ثلاث ليال وبعضهم في كل سبع وبعضهم في كل عشر باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - 01:08:11

واصحابه من اهتدى بهدى اما بعد هذه الاحاديث والآثار كلها تعلق فضل القراءة في رمضان ها هو الصلاة تهجد بالليل رمضان شهر القرآن نهر العبادة اهل الصلاة له الصيام والصدقات - 01:08:34

شهر المنافسة في كل خير السنة للمؤمن ان ينافس في كل خير في يكن كثير الصلاة تكبير القراءة التسبيح والتحميد والتكبر هذا الشهر العظيم كثير الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الى غير هذه من وجوه الخير - 01:08:55

ما يدل على فضل مدرسة القرآن والعناية بالقرآن ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه كان في ذلك يقرأ الى القرآن في رمضان كل ليلة المؤلف في السنة الاخيرة - 01:09:15

عارضه الغراب مرتين يعني ختمتين هذا يدل على فضل ثم يرى في القرآن وان ذلك من السنة التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم مع جبرائيل ليزداد علمًا بكتاب الله لأن إبراهيم هو من لا غنى عن الله هو الذي يأتيه بعن الله جل وعلا - 01:09:30

القرآن وفيها فضل ايضاً ليلاً هي في الليل تنقطع الشواهد ويجتمع قلبه للسان ويحصل من الفكر والتأمل أكثر مما يحصل في النهار غالباً كما قال جل وعلا ان ناشئة الليل هي اشد وقرا واقرب مقیماً - 01:09:49

قال بعض اهل العلم انها بعد همزة وبعد نومة والاكمل وانهى المقصود ان المدارس سنة الرسول صلى الله عليه وسلم العهد الرئيس والمدارسة مع أخيك يشجعك على القراءة. قد يكون أعلى منك فتستفيد منه. قد يكون حفظ لتستفيد منه - 01:10:12

فالمدارس هذه الاخوة فيما بينهم مع أخيه او مع أخيه هذا فيه خير كبير وفضل كبير وتعاون على البر والتقوى واما الصلاة فالسنة فيها مراعاة عدم التقبيل على الناس النبي صلى الله عليه وسلم قال ايكم النفس؟ فيخفف - 01:10:36

قال ان منكم منفرين هنا مراعاة ما يتحمله الناس ويرغبون فيه في الليل كان الناس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يصلون اوزاعاً هذا يصلي مع اثنين وهذا يصلي مع اربعة وهذا يصلي مع ثلاثة وهذا يصلி وحده - 01:10:57

ثم صلى بهم بعض الليالي جمیعاً ثم خاف ان تعرض عليهم فترك ذلك عليه الصلاة والسلام فجمعه عمر على ابی ابن كعب رب خلاف ثلاثاً وعشرين رکعة صلى بهم احدى عشر رکعة - 01:11:16

في هذا مراعاة ما لا يشق على المأمورين من القراءة والطول فيقرأ ويرفع ويُسجد على وجه لا يكون فيه مشقةرأي التهديد والتسهيل فسيغب الناس في العبادة افينشك في العبادة - 01:11:38

والاصل في هذا قوله صلى الله عليه وسلم ايها الناس انكم منفري ان منكم منفرين ولما شكي بعض الناس معاذ دعاه وقال اتسأل انت يا معاذ ابتسم انت يا معاذ - 01:11:58

اقرأ بكتذا وكذا فامر ان يخفف بالناس وان يقرأ في الصلوات وضاحها والليل اذا عشاء وقربت من ربه من اوثاق المفصل ان المؤمن يراعي في هذا اخوانه اذا كان يحب تطويرهم محروم معروفون باذنه فلا بأس - 01:12:13

واذا كانوا لا ينحصرون جماعة لا تتحصر فيراغي فيها تخفيف وعدم التصوير حتى ينشطوا عبادة التراب فيها والسنة المتحدث بالليل ان يفعل وان يقف الاية الرحمة يسأل عند اتوب اذا تعوذ من انى الاسماء الحسنى يسبح الله - 01:12:37

فإذا مر بقوله فان ابرار في نعيم ان يكون منهم الى من رببع من المتقين في مقام امين ان المتقين في جنات الله يكون منهم واذا مر بقوم رحمة الله خير من المحسنين ان شاء الله ان يكون منهم - 01:13:04

واذا ضرب الوعيد عذاب جهنم خالدون تعوذ من ذلك واذا مر بالاسماء الحسنى العسير والحكيم الرحمن الرحيم والله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الله لا اله الا هو الحي والى غير ذلك - 01:13:20

سبح الله سبحانه بهذا سبحانه وتعالى وعنه تدبر العقل والتهجد بالليل حتى يستفيد من هذه القراءة الفرائض العظيمة كما فعله النبي عليه الصلاة والسلام وفق الله الجميع سبحان الله وبحمده سبحان الله - 01:13:41

سبحان الله والمأمور ايه الجزء صلاة الليل اما لان الفريضة محل التخفيف على الناس اذا كان الامام لا لا انه ينصرت ولا يتكلم شيئاً

اذا صلى في الفريضة وحده الممكن يفعل ما يفعله في الناس - 01:14:03

قال في رمضان. نعم ختم القرآن في رمضان يعني حسب التفسير لا يشق على نعم المهم التخفيف القرآن فلا بأس على زوجته ما يصرف عليها اكتر من الزكاة عند الله اليك - 01:14:38

ترفع امر هذا ولا ولی يرفع امر هذا لانه قد يكذب كثير للنساء احسن الله اليك الله كل صلاة تراویح تبدأ قیام لیلها مدة كل صلاة

تراویح اکتب لها قیام لیل - 01:15:27

اما بعد قال الشیخ عبدالرحمٰن بن محمد بن خاتم رحمه الله تعالیٰ والثراء والتراویح سنة و فعلها جماعة و فعل الصحابة لها مشهور وتلقته الامة عن الخلف هذا سلف رواه ابو بکر ابن زیدان عن ابن عباس رضي الله عنهم انه صلی الله عليه وسلم كان يصلي في شهر رمضان عشرين - 01:15:51

قال شیخ فقه الدین رحمه الله له ان يصلي عشرين كما هو المشهور في مذهب احمد والشافعی وله ان يصلي ستاً وثلاثين كما هو مذهب مالک وله ان يصلي احدى عشرة وثلاث عشرة وكل حسن. ويكون تفسیر الرکعات او تقلیلها بحسب طول القيام - 01:16:21

وقصره وعمر رضي الله عنه لما جمع الناس على ابی صلی بهم عشرين رکعة. والصحابة رضي الله عنهم منهم من يفطر والحد المحدود لا نص عليه من الشارع صحيح وكثير من الائمه في الترازیح يصلون صلاة لا يعقلونها ولا يطمئنون في الرکوع ولا في السجود - 01:16:48

طمأنينة رکن والمطلوب في الصلاة والمطلوب في الصلاة حضور القلب بين يدي الله تعالیٰ واتعاذه بكلام الله اذا جئنا عليه وهذا لا في العجلة وتقصیر القراءة مع الخشوع في الرکوع والسجود اولى من طول القراءة مع العجلة المکروھة - 01:17:16

وصلاة عشر رکعات مع طول القراءة والطمأنينة اولى من عشرين رکعة ما معدلة مکروھة لأن لب الصلاة وروحها ما هو اقبال القلب على الله عز وجل ورب خلیل خیر من کثیر. وكذلك ترتیل القراءة افضل من السرعة - 01:17:39

واسترداد المباحة هي التي لا يحصل معها اسقاط شيء من الحروف. وان نسقط بعض الحروف ليد سرعة لم يجد ذلك ویمھی عنه. واما اذا قرأ القراءة بینة ينتفع بها المصلون خلفه فحسن - 01:18:00

وقد ذم الله الذين يقرؤون القرآن بلا فهم معناه. فقال تعالیٰ ومنهم لا يعلمون الكتاب الا امانی اي تلاوة بلا فهم والمراد من ازال القرآن قهم معانیه والعمل به لا مجرد التلاوة - 01:18:19

ويستحب تحصین صوته بالقراءة لما رواه ابو داود وغيره. ليس منا من لم يتغنى بالقرآن كان الزھری رحمه الله يقول اذا دخل رمضان انما هو تلاوة القرآن واقام الطعام قال ابن عبد الحكم كان مالک اذا دخل رمضان يفر من صراط الحديث ومجالستها للعلم ويقبل على تلاوة تلاوة - 01:18:41

وبالقرآن من المصحف. وقال عبد الرزاق كان الثوری اذا دخل رمضان ترك جميع العبادات. واقبل على تلاوة القرآن قرآن وقال سفیان كان زبید اذا حضر رمضان احضر المصاحف وجمع اليه اصحابه - 01:19:10

كان السلف يقبلون على خلافة اعلى تلاوة القرآن في رمضان ومنهم من يختتم في كل سبع الى سبع ومنه في ثلاث ومنهم في ليلتين ومنهم في العشر الاواخر من كل ليلة. وما ورد من النهي في اقل في اقل من ثلاث - 01:19:30

فهو محمول على على المداومة على ذلك. فاما في الاوقات الفاضلة كشهر رمضان خصوصاً الليالي التي تطلب فيها ليلة القدر وفي الاماكن الفاضلة فيستحب المكتار فيها من تلاوة القرآن. اغتناماً للزمان والمکان وهو - 01:19:52

وقول احمد وغيره وعليه يدل عمل غيرهم. وقال صلی الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فإنه يأتي شفيعاً لاصحابه يوم القيمة وروى الترمذی عن ابی مسعود مرفوعاً من قرأ حق عن ابن مسعود المرفوع من قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنة. والحسنة بعشر امثالها لا اقول - 01:20:12

ولكن فكيف هذا مع المضاعفة في شهر رمضان وعن ابن عمر رضي الله عنهم مرفوعاً يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتقا ورتل كما كنت ترتل في الدنيا ان منزلتك عند اخر آية رواه الترمذی - 01:20:41

وليحمد نحوه وعن ابی سعید رضي الله عنه ويسعد بكل آية درجة حتى يقرأ قرایة منه وصلی الله على رسول الله اما بعد هذه الاحادیث والآثار كلها تعلق لکثرة قراءة القرآن - 01:21:05

في هذا الشهـر الکریم مع قیام رمضان والعناية بالصلاۃ في هذا الشهـر الکریم والله جل وعلا شرع العباد ان یصوموه وان یقوموه

والصيام ايها القيام سنة كما في الحديث الصحيح - 01:21:30

كتب الله عليكم صيامه وسلمت لكم قيامه ويقول صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 01:21:47

ومن قام مع الامام حتى يصل كتب الله له قيام ليلة وكان والرسول صلى الله عليه وسلم يصوم من الليل يصلی من الليل ما في العشاء يقوموا وفي العشر الاخرية يحيي الليلة بالعبادة والصلة عليه الصلاة والسلام - 01:22:00

وقد قام بهم عدة ليالي ثلاث لطلابهم فلما رأهم وقال فلما استهدف عمر رضي الله عنه ورأى الناس صلوا في المسجد اوزاعا كان يصلی مع ثلاثة ويصلی مع اربعة ويصلی مع اثنين جمعهم على ايمان واحد - 01:22:18

وامرہ به يصلی بهم وربما صلی احدي عشرة ربما صلی ثلاثة عشر والافضل في هذا كله ما فعله صلی الله عليه وسلم احدى عشر او ثلاثة عشرة - 01:22:47

ومن صلی ثلاثة وعشرين او ستة وثلاثين او اكثرب من لا حرج لقوله صلی الله عليه وسلم صلاة الليل متنى متنى ولم يحدد حدا صلاة الليل متنى فاذا صلی ركعة واحدة توتر له ما قد صلی - 01:23:02

قال جل وعلا في صفات الرحمن والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما قال في اهل الایمان كانوا قليلا من الليل لا يفزعون وبالاسحار هم يستغفرون قال جل وعلا من الليل عسى ان يبعثنا ربك مقالا محمودا فالتهجد - 01:23:19

مشروع وليس له حد محدود وافضلها احدى عشرة او ثلاثة عشر ومن اوصى بفلاد او بسعي او بخمس او تسع او اكثرب من ذلك فكل ذلك واسع والحمد لله لأن الرسول لم يحدث حد عليه الصلاة والسلام - 01:23:41

الناس لقيام الليل والامر في هذا واسع الا انه يختتم ولا اوصل لصلاة راشدة فيخشى عن الله من المقصود من الصلاة ولبها والحضور فيها بالقلب والخشوع فيها لله هذا المقصود من الصلاة - 01:23:56

قال جل وعلا قد افلح المؤمنون فالواجب يطلب اني له عدم العجلة وجمع قلبه ولسانه وجوارحه على هذه العبادة فيصلی صلاة مطمئن فيها خاشعا فيها ثواب ربه ويخشى عقابه ولا يجب ان ينكرها - 01:24:19

كما يفعل بعض الناس بل يجب ان يطمئن ومن اذا حكم في الصلاة لابد منها وعلى حسب اقالة يكون عدد الركعات والسنة يقرأ قراءته واضحة ويرتل فيها ويطمئن في رکوعه وسجوده - 01:24:41

سبح ما تيسر قال الله خمس مرات سبع مرات سبحان رب العالمين والركوع على السجود يقول سبحانه اللهم ربنا واهبنا اللهم اغفر لي يدعوا ما يستطيع الخاشعة مطمئنا ليس في العكس - 01:25:05

المقصود بين يدي الله والعناية بتسبيحه وتعظيمه ودعائه والاستعاذه به جل وعلا وبهذه الخصوص ليس منا ما لم يتعلم القرآن ان يحسن صوته بالقرآن يدل على ان هذا متعين لانك احنا خوف - 01:25:23

تبني خشوع القلب واستفاده الحاضرين والمستمعين ولما سمع ابا موسى يقرأ في بعض الليالي لعل يستمعوا له فلما حضر ابو موسى قال يا ابا موسى اني سمعت قراءة البارح وقال قد اوتني اوتيت مزمارا ال داود - 01:25:43

قال يا رسول الله لو علمت انك تسمع لحفظته لك تحذيرا المقصود ان السنة في القراءة طمأنينة عدم العجلة ذكر القرآن لأن المقصود من التلاوة الفائدة والعمل ليس المقصود من زواج السلاح - 01:26:05

يقول النبي صلی الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فلن يأتي شفاء لاصحابه يوم القيمة ويقول صلی الله عليه وسلم يؤتى بالقرآن يوم القيمة وباهله الذي كانوا يعملون به في الدنيا - 01:26:27

كان سورة البقرة والعبرة انه مفترتان او غياراتان او فخان من طير الخواف تحاجان على الاصادع ويقول صلی الله عليه وسلم من قرأ حرفا من القرآن فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها - 01:26:39

ويقول سبحانه وتعالى في كتابه العظيم كتاب انزلناه اليك مباركا ليذروا اياته وليذنكر اولو الالباب ويقول عز وجل افلا يتذمرون القرآن ام على غروب الاقفال المؤمن والمؤمنة العناية بالتدبر والتعقل - 01:26:56

ولسان التلاوة بالصفات باصل العلم خشوع القلب والاستفادة من كلام الله عز وجل. لا مجرد الا خشمه المقصود ان يستفيد من كلام الله وان يخشى قلبه قلبه ويعلم ما يتلو - [01:27:13](#)

واذا اردت القرآن وختم بكل ثلاثة او في خمس او في سبع فلا بأس والافضل الا يختم في اقل من ثلاثة لقد واليوم عشرة هتتدبر هتتعقل حتى لا تعجل وفق الله لماله - [01:27:32](#) [01:27:48](#)

يا شيخ بالنسبة الذي يصلي تروح في بيته هل ينقسه قيامه مع الامام احسن الله اليك او اشياء كثيرة احسن الله فضلها تنقص حضور الجماعة فقط نعم فالامر واسع اليك نسمع بعد - [01:28:08](#)

يقول صدق الله العظيم ما رأيت ما كان يفعله النبي ولا الصحابة ارجو هؤلاء تركه او لا؟ لا محل الله سبحانه وصدق الله واتبعه ولكن ليس هذا بشدة انك انت. نعم - [01:29:03](#)

اذا اوصاني الله اكبر ومن شفع الركعة بحيث انه يصلي في بيته ويوسف شفاعتنا لا حرج في اخر الليل لا بأس وان ترك الشفع الله يصلي في في الليل ما تيسر من دون رجب. لا وتران في ليلة - [01:28:31](#)